

الهاشميات والعلويات

[151] ما رمت بعدك بالمدائن صبوة * إلا ثنى الثاني هواك الاول أنا عاذر إن طل بعد
طلاك لي * حب دم أو غازلتنى المغزل (1) يا راكبا تهوي به شدنية * حرف كما تهوي حصة من
عل (2) هو جاء تقطع جوز تيار الفلا * حتى تبوص على يديها الارجل (3) عج بالغري على ضريح
حوله * ناد لاملأ السماء ومحفل (4) فمسبح ومقدس وممجد * ومعظم ومكبر ومهلل (5) (هامش) 1
طل الدم فعل ما لم يسم فاعله ذهب بغير ثار. والطفى ولد الطيبة وكنى به عن محبوبه.
والمغازلة محادثة النسوان أو مراودتهن والمغزل أو الغزال وهو الخشف وكنى به عن المرأة
المستحسنة. 2 تهوي تسرع في سيرها كأنها تسقط من مرتفع. والشدنية منسوبة إلى موضع
باليمن. والحرف قيل هي الناقة الضامر تشبيها لها بحرف السيف وقيل هي الضخمة تشبيها لها
بحرف الجبل، وقوله من عل أي عال شبه الناقة من سرعتها بالحصة التي تسقط من موضع مرتفع
ويقال هوى يهوي هويا إذا سقط وفيه ثلاث لغات عل وعل وعل ويقال لقطعها من عل بضم اللام
وفتحها وكسرهما. 3 الهوجاء السريعة. والجوز الوسط. والتيار جمع موج البحر وهو هنا
مستعار تشبيها للبر بالبحر لسعتها وشدتها. والفلا جمع الفلاة وهي البرية. وتبوص تسبق
والبوص السبق أي تسبق رجلاها يديها وذلك لشدة سيرها وخفتها. 4 النادي والندي والمنتدى
واحد وهو مجلس القوم والمحفل مجمعه جعله أمير المؤمنين عليه السلام مجمع الملائكة ومحل
اجتماعهم وهو صادق بار. 5 ذكر صفة حال الملائكة الحاليين بضريح أمير المؤمنين عليه السلام
أي أن شأنهم هذا.